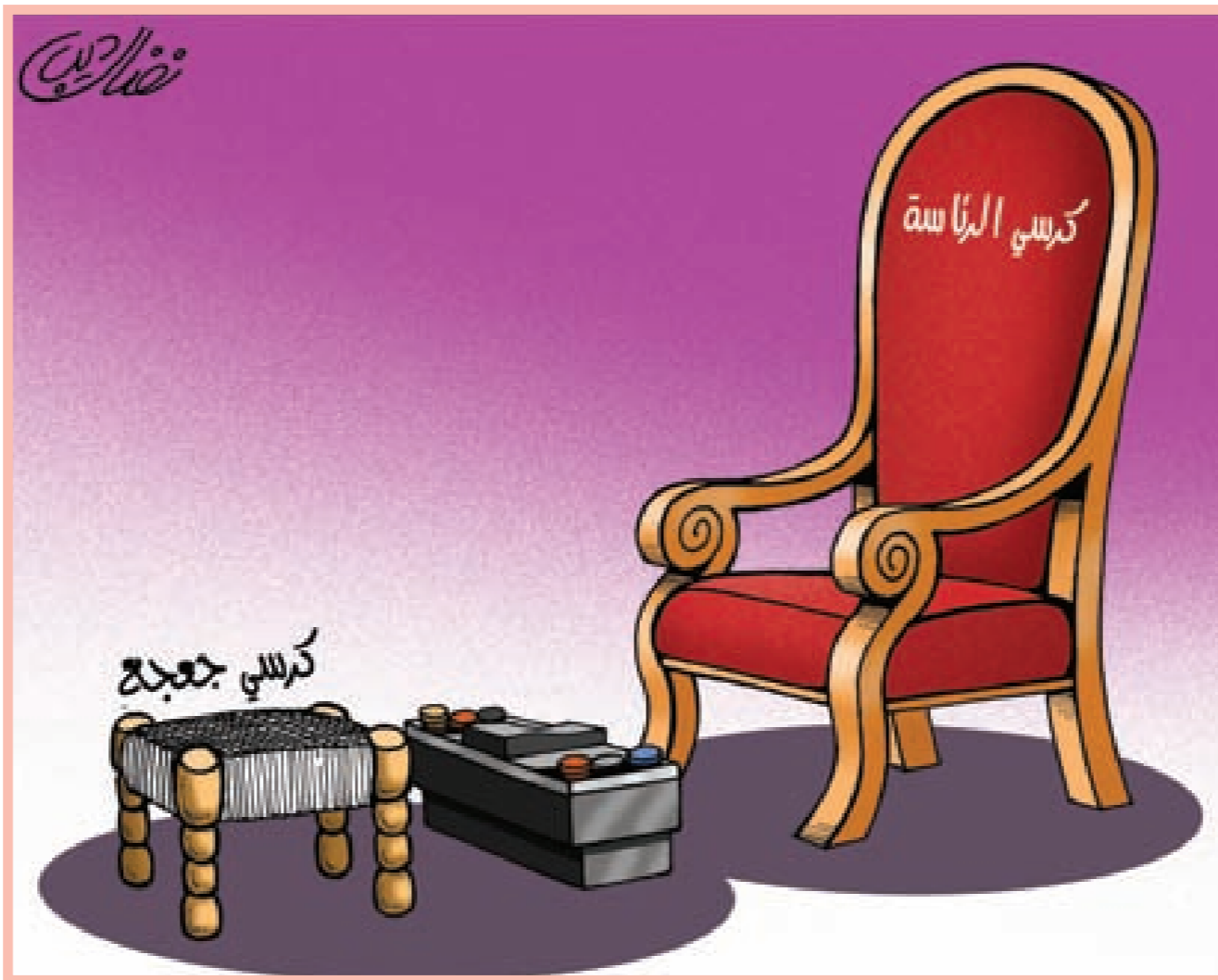


إنّ من أشدّ العلل التي يحاربها النظام القومي الاجتماعي خطباً وخطراً، علّة التلاعب بعواطف الجماهير وتسخيرها للمآرب الخصوصية.

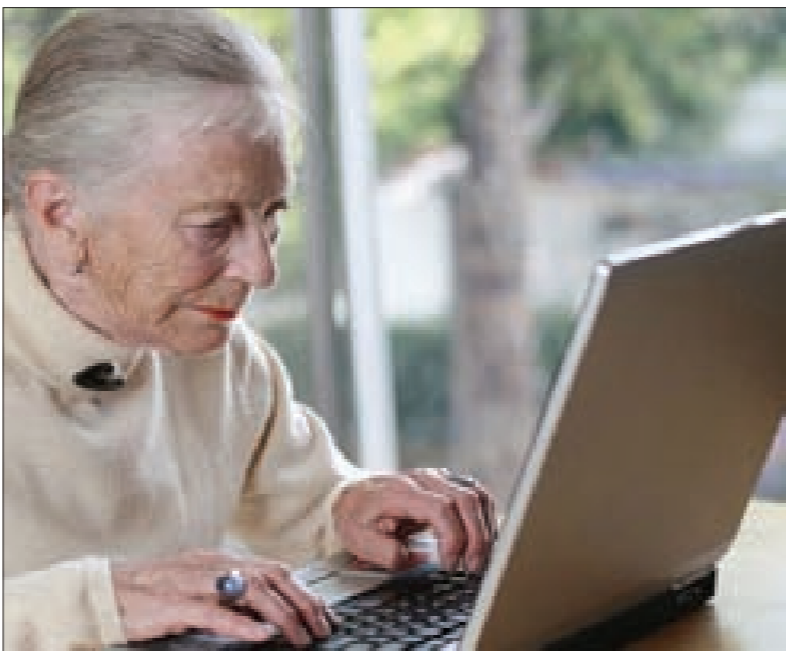
سعادة

## هل تعلم؟!

- أنّ معدّل إنجاب المرأة في القرن السابع عشر في انكلترا بلغ 13 طفلاً.
- أنّ هناك أكثر من 22.000 شخص انتحروا بسبب ديون بطاقات الائتمان.
- أنّ الإنسان يرى نفسه في المرأة أجمل بخمس مرات بفضل دماغه.
- أنّ الإنسان يقضي 14 يوماً من حياته في البحث عن أشياء ضائعة.
- أنّ 94 في المئة من البشر لدى تسخين الطعام في الميكروويف، يحاولون القيام بأعمال أخرى ولا يقفون لانتظار انتهاء الوقت من دون فعل شيء آخر.
- أنّ الإنسان عندما يولد يكون في جسمه 300 عظمة، إلا أنّ هذا العدد يتراجع إلى 206 فقط لدى الوصول إلى سن البلوغ.
- أنّ معدة الإنسان تحتوي على نحو 35 مليون غدة هضمية.
- أنّه من الناحية العلمية، يعدّ الموز من الأعشاب بينما تعدّ البنودرة من الفواكه.
- أنّ شبكة العين، تحتوي على نحو 135 مليون خلية حسية مسؤولة عن التقاط الصور وتمييز الألوان.



## الإنترنت يرفع مزاج المسنين



فسحت شبكة الإنترنت المجال للأشخاص كافة ومن بينهم المسنين، للتواصل مع أقربائهم وأصدقائهم ومعارفهم، ما يساعدهم في قضاء أوقات جميلة تنسيبهم الوحدة والعزلة. استنتج علماء من جامعة «ميشيغن» للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام، من نتائج الاستطلاع الذي شارك فيه أكثر من ثلاثة آلاف شخص مسنّاً، أنّ شبكة الإنترنت تساعد الناس في مكافحة الكآبة والعزلة التي يعيشونها. ويقول العلماء إن المتقاعدين الذين يتواصلون عبر الإنترنت مع أقربائهم الذين يقيمون في مدن بعيدة أو بلدان أجنبية، أقل احتمالاً للإصابة بالكآبة بثلاث مرات. لكن الباحثين يقولون: «يجب عدم الجلوس أمام الكمبيوتر لساعات طويلة، إذ يؤثر سلباً على الصحة واللياقة البدنية». تجدر الإشارة إلى استمرار ازدياد عدد الذين يعيشون الوحدة في العالم، والسبب كما ظهر يعود إلى التكنولوجيا الحديثة، التي تجعلهم يرفضون الزواج وإقامة علاقات اجتماعية، لأن شبكة الإنترنت تغنيهم عن هذه العلاقات. وتشير الإحصائيات إلى أنّ نسبة هؤلاء الأشخاص في روسيا تعادل 40 في المئة وفي الولايات المتحدة 35 في المئة وفي بريطانيا 31 في المئة واليابان 15 في المئة. وينصح العلماء الأشخاص المسنين بعدم الانعزال، لا بل التجول باستمرار وبناء علاقات اجتماعية مع أقرانهم والبحث عن وسائل جديدة تنسيبهم وحدتهم.

## آخر الكلام

### دلالات الموازنة العسكرية الأميركية لعام 2015

■ د. إبراهيم علوش

لا تزال الولايات المتحدة الدولة الأكثر إنفاقاً على التسلح في العالم، بحسب تقرير معهد ستوكهولم لدراسات السلام الذي نُشر الأسبوع الفائت، إذ بلغت موازنتها العسكرية 640 مليار دولار لعام 2013، من أصل 1.75 ترليون دولار تمثل مجموع الإنفاق العسكري العالمي. وحلّت الصين في المرتبة الثانية بموازنة قدرها 188 مليار دولار، تليها روسيا في المرتبة الثالثة بموازنة قدرها 88 مليار دولار.

العبرة أن الموازنة العسكرية الأميركية إلى انخفاض، فيما الموازنتان العسكريتان الصينية والروسية إلى ارتفاع مقارنة بالسنوات السابقة. إذ انخفض الإنفاق العسكري الأمريكي 7.8% عام 2013 مقارنة بالعام الذي سبقه، فيما ارتفع الإنفاق العسكري الصيني 7.4%، والروسي 4.8%، في الفترة نفسها، بحسب التقرير عينه. ونُشرت الشهر الفائت أرقام الموازنة العسكرية الأميركية للعام 2015، لتعكس انخفاضاً جديداً في مخصصات وزارة الدفاع الأميركية الدورية (غير موازنة حرب أفغانستان والنقات الامنية) من 553 مليار دولار قبل ثلاث سنوات إلى 496 مليار دولار للعام 2015.

ويتوافق ذلك مع توجه إلى خفض عدد القوات المتفرغة (غير الحرس الوطني والاحتياط) إلى أقل مستوى لها منذ ما قبل الحرب العالمية الثانية، فيهبط عدد الجنود الأميركيين المتفرغين من 520 ألفاً حالياً إلى 420 ألفاً بحسب وسائل الإعلام الأميركية... في الآن عينه، ثمة توجه، وهذا الأهم، إلى تغيير البنية العسكرية الأميركية نحو زيادة القوات الخاصة وتحسين نوعيتها والطائرات بلا طيار والروبوتية، تزامناً مع زيادة وسائل التدخل عبر ما يسمى «القوة الناعمة» غير العسكرية. ويشير أميركيون إلى التضحية بقدرته الولايات المتحدة على خوض حربين مختلفتين في آن واحد، وهو المبدأ العسكري الاستراتيجي الذي تبنته الولايات المتحدة خلال السنوات الماضية، ليصبح المبدأ المعتمد الآن القدرة على خوض حرب واحدة حاسمة زائد القدرة على الردع والدفاع في حرب أخرى ريثما تُسجم الحرب الأولى.

في الحالتين، لا شك في أنّ ثمة تحولاً مفصلياً في البنية العسكرية الأميركية وتوجهها نحو: 1- التخلص من القدرة على ممارسة الاحتلال الدائم للأراضي الأجنبية، مع زيادة القدرة على التدخل فيها عسكرياً، 2- تقليص حجم القوات المتفرغة والعتاد العسكري، مع رفع المستوى التكنولوجي للجيش عامة.

من البديهي أن يعكس خفض الموازنة العسكرية الأميركية في أحد جوانبها منحني الأقول العام للإمبريالية الأميركية كما تتجلى في أزمة الموازنة الحكومية والدين العام، وهذا الأقول ساهمت فيه حرب العراق أساساً ثم أفغانستان، بالإضافة إلى الأزمات المالية، ومنها أزمة العام 2008. ولا شك في أنّ خفض سقف القدرة العسكرية الاستراتيجية للولايات المتحدة من خوض حربين هجوميتين مختلفتين في آن واحد إلى واحدة هجومية وأخرى دفاعية يعكس مثل هذا التدهور المترافق مع تزايد القدرات العسكرية الاستراتيجية لدول البريكس وفي مقدمها الصين وروسيا.

لكن ثمة تغييرات أخرى، أكثر عمقاً، في البنية العسكرية الأميركية، ما يعكس تحولات جوهرية في النظام الرأسمالي العالمي نفسه، وبالتالي في عقيدة أزعها العسكرية. فتقليص حجم القوات والعتاد اللازمة لممارسة احتلال، مع زيادة القدرة على ممارسة التدخل عبر القوات الخاصة والطائرات بلا طيار والحرب الإلكترونية، يعكس انتقال الاقتصادات المتقدمة للاعتماد أكثر على «المعرفة المتخصصة» أكثر من القوة العاملة ورأس المال المادي، أي عسكرياً، على الجندي والدياباة. كما فالإمبريالية المعاصرة، كمنظمة هيمنة دولية متعددة البعد، تتطلب تدخلات عسكرية لإخضاع الدول والحركات المتمردة، من دون احتلالات طويلة المدى بالضرورة، على عكس الاستعمار الذي يعني احتلال الأرض والبقاء فيها.

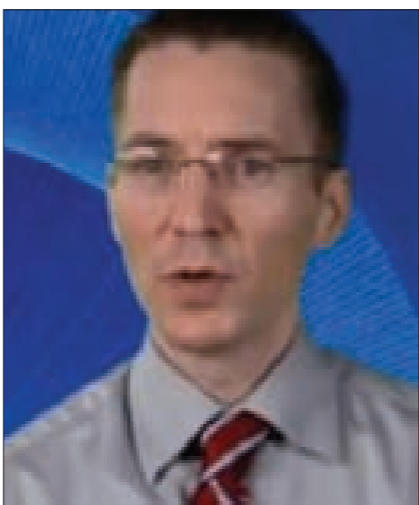
يتركز مشروع النخبة الحاكمة في الولايات المتحدة، مذ وصل أوباما للحكم، على: 1- إخراج الولايات المتحدة من مستنقعات الحروب المباشرة المترافقة مع احتلالات، 2- إعادة توجيه الولايات السياسة الخارجية الأميركية نحو احتواء التمدد الصيني في منطقة المحيط الهادئ، على حساب التركيز على المنطقة العربية والإسلامية، 3) اللجوء على نحو متزايد إلى أدوات «القوة الناعمة» لتفكيك الدول ولجم النزعات المستقلة عن الإمبريالية بالترافق مع الاستخدام المكثف للعمليات الخاصة الخارجية، كما في حالة اغتيال بن لادن، والطائرات بلا طيار، كما في باكستان واليمن.

يمثل العدوان على ليبيا عام 2011 نموذجاً للتدخل العسكري الإمبريالي المباشر بلا احتلال مباشر، بينما يمثل العدوان على سورية منذ 2011 نموذجاً للتدخل العسكري الإمبريالي غير المباشر (عبر أدوات محلية سورية وعربية وإسلامية)، وتمثل حالتا أوكرانيا وفنزويلا حديثاً نموذجاً للتدخل الإمبريالي غير العسكري بأدوات «القوة الناعمة» فحسب... التي يمكن أن تمهد لتدخل عسكري عند الضرورة.

إذا كان هناك شبه إجماع ضمن النخبة الحاكمة الأميركية على إجراء تحولات جذرية في البنية العسكرية الأميركية، بسبب أزمة الموازنة ولأجل تطوير وسائل إسقاط القوة الأميركية دولياً ووسائل التدخل العسكري بلا احتلال، فإن ثمة خلافاً شديداً حول السياسات التي يتبناها أوباما، خاصة في سورية وأوكرانيا، ويعتبر الجمهوريون واللوبي الصهيوني أن أوباما مقصر في التدخل العسكري في سورية، وأنه مقصر في أشكال التدخل الأخرى في أوكرانيا، ولاحتواء روسيا عامة.

تدور مناظرات حادة حول فاعلية سياسات أوباما الخارجية من عدمها في وسائل الإعلام الأميركية. لكن الأمر المؤكد هو أنّ تخفيض القدرة الاستراتيجية للولايات المتحدة على خوض الحروب الشاملة سيترك فراغاً لا يمكن إلا أن تملأه دول البريكس، ما سينعكس حتماً على ميزان القوى العالمي. كما تظهر تجربة سورية وفنزويلا وأوكرانيا حدود وسائل التدخل غير المباشر العسكري وغير العسكري. لذا يمكن أن تُفسر «حيادية» الكيان الصهيوني في مسألة أوكرانيا، في أحد وجوها، بخوف الكيان الصهيوني من أن يترك وحيداً في مواجهة الدب الروسي الهائج في الملعب الإقليمي، في ظل رفض إدارة أوباما أن تعود إلى التدخل العسكري المباشر مجدداً.

## ضربة على الرأس تحوّل «أبله» إلى عالم رياضيات



ويطلق العلماء على الحالات المشابهة لحالة بادجيت اسم «متلازمة الشخص الموهوب»، ويشير الخبراء إلى أن هناك 40 شخصاً فقط في العالم سبق وأصيبوا بها. ويتميّز الأشخاص الذين تعرضوا لمتلازمة الشخص الموهوب عن باقي العلماء والمبدعين باكتساب هذه المهارات بعد التعرض لضربة على الدماغ تنشيط منطقة معينة فيه مسؤولة عن النواحي الإبداعية، في حين أن العلماء المعروفين يمتلكون هذه المواهب منذ الصغر.

وفي حالات سابقة مشابهة لحالة بادجيت، اكتسبت سيدة بريطانية تدعى بيت تابلور موهبة مميزة في الرسم بعد أن سقطت عن الدرج وانطم رأسها بالأرض، كما تحول رجل أميركي يدعى ديريك أماتو إلى عازف ماهر على البيانو على إثر ارتطام رأسه بحافة المسبح، على رغم أنه لم يسبق له العزف من قبل على أي آلة موسيقية.

هل يمكن أن يكتسب الإنسان بين عشية وضحاها، مهارات لم يكن يمتلكها سابقاً؟ هذا ما حدث مع شاب بريطاني تحوّل بعد أن تعرض لضربة على رأسه إلى عالم في الرياضيات بعد أن كان لا يفقه شيئاً فيها.

ويصف جون بادجيت نفسه بـ«الأبله» الذي تسرب من الكلية قبل الحادثة، غير أنّ مسار حياة جون تغير كلياً بعد أن تلقى ضربة على رأسه اكتسب بفضلها مهارات عالية في الهندسة الفراغية، وأصبح قادراً على رسم أعقد الأشكال والنماذج بحسب صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية.

ومن بين أعقد الرسوم التي استطاع بادجيت إتقانها نماذج لما يعرف بـ«الفراكتالز»، وهي أشكال هندسية دقيقة تصف التركيب الجزيئي لكل ما يحتوي عليه الكون، ونموذج لإشعاع هاوكينغ الصادر عن الثقوب السوداء وتطلب العمل عليه 9 أشهر كاملة.

## عملاق باكستان يتناول 35 رغيفاً

### في الوجبة وخمسة لترات حليب يومياً



كشف الشاب العملاق الباكستاني حق نواز بأنه يعاني سوء تغذية على رغم استهلاكه 35 رغيف خبز في الوجبة الواحدة. إضافة إلى ذلك، فإنه يستهلك ما لا يقل عن خمسة لترات من الحليب يومياً.

وبحسب مراسل صحيفة «الرياض» السعودية في باكستان، أوضح حق نواز الذي يعد أطول رجل في باكستان (سبعة أقدام وتسع بوصات)، أنه يتمتع الزواج من الفئانة الباكستانية ميرا. ومنح حجمه العملاق شهرة واسعة في وسطه الاجتماعي، إذ أصبح نواز موضع اهتمام من الجميع ومصدر فخر لقرينته «خيديبور تاميولي» الواقعة في مقاطعة بهاولپور في جنوب إقليم البنجاب الباكستاني.

ولفت إلى أنه يعاني من بعض المشكلات المالية لأن مصاريفه تزيد على الأشخاص العاديين من حيث المأكول والمشرب والملبس، وأنه مضطر لشراء 14 متراً من القماش في كل مرة لتفصيل لباسه. كما إنه بدأ يعاني أخيراً تقوس العظام بسبب سوء التغذية، موضحة أنه ينبغي عليه الاهتمام أكثر بغذائه للحفاظ على سلامة قامته المميزة.



ليس سرّاً ما يعانيه مرضى السرطان من آلام شديدة، لذا كان البحث عن عقار أو وسيلة لتخفيف هذه الآلام من المهام الحيوية الموكلة إلى العاملين في مجال الطب كافة. ونجح علماء بريطانيون في ابتكار عقار مسكن للألم الناتجة عن العلاج الكيماوي، ويمكته أيضاً المساعدة في مكافحة بعض الأمراض السرطانية وعلاجها. وكانت نتائج اختبارها على الحيوانات إيجابية ومطمئنة.

إن إحدى المشاكل الأساسية الناتجة عن العلاج الكيماوي، تتمثل باستنزاف الجسم وفقدان المناعة، ما يؤدي إلى صعوبة مقاومة المرض من قبل الجسم، إضافة إلى حدوث تغيرات في الأوعية الدموية التي تحيط بالأعصاب. يؤكد مبتكرو العقار الجديد، إن ما توصلوا إليه عقار متكامل ضد الالتهابات، له مضاعفات جانبية قليلة مقارنة بالمضادات المماثلة. وتجدر الإشارة إلى أنه سبق وأن أعلن عن علماء ابتكروا طريقة جديدة لمعالجة الأمراض السرطانية تستند في الأساس إلى منع انتشار الخلايا السرطانية، إذ تمكن العلماء من توجيهها في الاتجاه المطلوب، ما يؤدي إلى علاج المرض تماماً.

## المالوتو اللبنياندي

اللوتو اللبنياني : الإصدار رقم 1189			
رقم الرابحة	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	القيمة الإجمالية
6	أرقام مطابقة	1	
5	أرقام مطابقة	2	
5	أرقام مطابقة	3	2.608.621
4	أرقام مطابقة	4	53.585
3	أرقام مطابقة	5	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل			2.240.355.487
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل			60.738.758
سحب زيد 1189			
الرقم الرابحة	القيمة الإجمالية	الأوراق الرابحة	القيمة الفردية
1	45239	1	13.902.862
2	5239	2	450.000
3	239	3	45.000
4	39	4	4.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل			25.000.000